

فضيلة الفرس وفضيلة الزرع وان اجرفا على ذلك مستمر  
 ما دام الفرس والمزرع وما تولد منه اي يوم القامة وقد  
 اختلف العلماء في طيب المكاسب وفضلها فقيل التجارة وقيل  
 الصنعة باليد وقيل الزراعة وهو الصحيح وفي هذه الاحاديث  
 ايضا ان الثواب والاجر في الخرة مختص بالمسلمين وان الانسان  
 يتاب على ما سرق من ماله او تلفته دابة او طائر ونحوهما  
 وقوله صلى الله عليه وسلم ولا يزروه هو يرث ثم زابوها  
 همزة اي ينفقها ويأخذ منه **عنه** رافع بن خويج قال سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول شتر الكسب مع البغي وشم الكلب  
 وكسب الحجام **نحوه** فيه تحريم شم الكلب وغير ذلك وفي  
 رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شم الكلب  
 ومهر البغي وحلوان الكاهن وفي الحديث الاخر شتر  
 الكسب مع البغي وشم الكلب وكسب الحجام وفي رواية  
 شم الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث وفي الحديث  
 الاخر سات جابر عن شم الكلب والسنور فقال زجب  
 النبي صلى الله عليه وسلم اما مهر البغي فهو ما تاخذه الزانية  
 على الزنى وسماه مهر الكونه على صورته وهو حرام باجماع  
 المسلمين واما حلوان الكاهن فهو ما يوطاه على كهايته  
 يقال منه حلوته حلوانا اذا اعطيت قال المهرومي  
 وغيره اصله من الحلاوة شبه بالشيء الحلوم حيث  
 انه ياخذ سهلا بلا كلفة ولا في مقابلة مشقة يقال  
 حلوته

حلوته اذا اطعمته الحلوا كما يقال غسلته اذا اطعمته  
 العسل قال ابو جريد ويطلق الحلوان ايضا على غير هذا  
 وهو ان ياخذ الرجل مهابنته لنفسه وذلك عيب  
 عند النساء قالت امرأة تمرح زوجها لا تاخذت  
 الحلوان عن بنائنا قال البغوي من اصحابنا والقائم  
 عياض اجمع المسلمون على تحريم حلوان الكاهن لانه عوض  
 عن محرم ولانه اكل المالك بالباطل وكذلك اجمعوا على تحريم  
 اجرة المغنية للمغني والتايحة للنوح واما الذي جاني  
 غير صحيح مسلم من النهي عن كسب الاما فالمراد به كسبان  
 بالزنى وشبهة لا بالفرا والحياطة ونحوها قال الخطابي  
 قال ابن الاعراب ويقال الحلوان الكاهن الشفع  
 والصميم قال الخطابي وحلوان العراف ايضا حرام  
 والفرق بين الكاهن والعراف ان الكاهن انما يتعاطى الاجابة  
 عن الكاينات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار  
 والعراف هو الذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان  
 الضالة ونحوهما من الامور فكذلك ذكره الخطابي في معالم  
 السنن في كتاب البيوع ثم ذكر في اخر الكتاب البسط  
 من هذا فقال الكاهن هو الذي يدعي مطالعة علم  
 الغيب ويجبر الناس عن الكواين قال وكان العرب كهيئة  
 يدعون انهم يعرفون كثير من الامور فمنهم من كان  
 يزعم ان له ريسا من الجن وتابعة يلقي اليه الاخبار ومنهم

Copyrighted material